

72 من 72/ دروس في الحج/ أخطاء النساء في الحج/ صالح

الفوزان/ الفقه/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده دروس في الحج. الدرس السابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله على فضله واحسانه والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وبعد ايها الاخوة المستمعون واصلوا الحديث معكم في بيان الاخطاء التي يرتكبها بعض الحجاج قد سبق ان ذكرنا طرفا منها - [00:00:18](#)

ومن هذه الاخطاء ان بعض النساء اذا احرمن يضعن على رؤوسهن ما يشبه العمائم او الرافعات لاجل غطاء الوجه حتى لا يلامس وجه المرأة وهذا خطأ وتتكلف لا داعي له ولا دليل عليه - [00:00:37](#)

لان في حديث عائشة رضي الله عنها ان النساء كن يغطين وجوههن عن الرجال وهن محرمات مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تذكر وضع عمامة او رافع فلا حرج في لبس الغطاء لوجه المرأة - [00:00:54](#)

وهي محرمة بعض النساء اذا مرت بالميقات ترید الحج او العمرة واصابها الحيض او النفاس قد لا تحرم ظنا منها او من ولديها ان الاحرام تشترط له الطهارة من الحيض والنفاس - [00:01:11](#)

فتتجاوز الميقات بدون احرام. وهذا خطأ واضح لان الحيظ لا يمنع الاحرام. الحافظ تحرم وتفعل ما يفعل الحاج غير الطواف بالبيت فانها تؤخره الى ان تطهر كما وردت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)

واذا اخرت الاحرام وتتجاوزت الميقات بدونه فانها ان رجعت الى ذلك الميقات واحرمته منه فلا شيء عليها وان احرمت من دونه فعليها دم لترك الواجب عليها وهناك اخطاء ترتكب في الطواف - [00:01:44](#)

كثير من الحجاج يتلزم ادعية خاصة في الطواف يقرأها من مناسك وقد يكون مجموعات منهم يتلقونها من قارئ يلقنهم اياها ويرددونها بصوت جماعي وهذا خطأ من ناحيتين الاولى انه التزام دعاء لم يرد التزامه في هذا الموطن لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف دعاء خاص - [00:02:01](#)

الثانية ان الدعاء الجماعي بدعة وفيه تشويش على الطائفين والمشروع ان يدعو كل او المشروع ان يدعو كل شخص لنفسه وبدون رفع صوته وبعض الحجاج يقبل الركن اليماني وهذا خطأ لان الركن اليماني يستلم باليد فقط - [00:02:28](#)

ولا يقبل وانما يقبل الحجر الاسود الحجر الاسود يستلم ويقبل ان امكن او يشار مع الزحمة اليه والركن اليماني يستلم ولا يقبل ولا يشار اليه عند الزحمة وبقية الاركان لا تستلم ولا تقبل ولا يشار اليها - [00:02:48](#)

بعض الناس يزاحم لاستلام الحجر الاسود وتقبيله وهذا غير مشروع لان الزحام فيه مشقة شديدة وخطر على الانسان وعلى غيره. وفيه فتنۃ بمزاحمة الرجال للنساء والمشروع تقبيل الحجر واستلامه مع الامكان - [00:03:09](#)

واذا لم يتمكن اشار اليه بدون مزاحمة ومخاطرة وافتتان والعبادات مبناتها على اليسر والسهولة لا سيما وان السلام الحجر وتقبيله مستحب مع الامكان ومع عدم الامكان تکفي الاشارة اليه والمزاحمة قد يكون فيها ارتكاب محرمات - [00:03:27](#)

فكيف يرتكب هذه المحرمات لتحصيل سنة ومن الاخطاء التي ترتكب في تقصير الرأس اه في الحج او العمرة ان بعض الحجاج يكتفي بقص شعرات من رأسه وهذا لا يكفي ولا يحصل به اداء النسك - [00:03:48](#)

لان المطلوب التقصير من جميع الرأس لان التقصير يقوم مقام الحلق والحلق لجميع الرأس فهكذا التقصير يكون لجميع الرأس. قال تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون والذي يقصر بعض رأسه لا يقال انه قصر رأسه - [00:04:07](#)

وانما يقال قصر بعظه ومن الاخطاء التي ترتكب في الوقوف بعرفة ان بعض الحاج لا يتتأكد من مكان الوقوف ولا ينظر الى اللوحات الارشادية المكتوب عليها بيان حدود عرفة - [00:04:28](#)

وينزل خارج عرفة وهذا ان استمر في مكانه ولم يدخل عرفة ابدا وقت الوقوف لم يصح حجه فيجب على الحاج الاهتمام بهذا الامر والتأكد من حدود عرفة ليكون داخلها وقت الوقوف - [00:04:46](#)

يعتقد بعض الحاج انه لا بد من الوقوف انه لا بد في الوقوف بعرفة من رؤية جبل الرحمة او الذهاب اليه والصعود عليه ويكلفون انفسهم عنده مشقة شديدة ويتعارضون لاخطر عظيمة من اجل الحصول على ذلك - [00:05:03](#)

وهذا كله غير مطلوب منهم وانما المطلوب حصولهم في عرفة في اي مكان منها. لقوله صلى الله عليه وسلم وعرفتكم كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة سواء رأوا الجبل او لم يروه - [00:05:22](#)

ومنهم من يستقبل الجبل في حال الدعاء. والم مشروع استقبال الكعبة وبعض الحاج ينصرفون ويخرجون من عرفة قبل غروب الشمس. وهذا لا يجوز لهم. لأن وقت الانصراف محدد بغروب الشمس فمن خرج من عرفة قبله ولم يرجع اليها فقد ترك واجبا من واجبات الحج يلزمته به دم مع التوبة الى الله لان الرسول - [00:05:37](#)

الله عليه وسلم ما زال واقفا بعرفة حتى غربت الشمس قد قال عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسكم وهناك اخطاء ترتكب في مزدلفة فالمطلوب من الحاج اذا وصل الى مزدلفة ان يصل الى المغارب والعشاء جمعا - [00:06:03](#)

ومع قصر العشاء ويبت فيها فيصل الى الفجر ويدعى الى قبيل طلوع الشمس ثم ينصرف الى مني ويجوز لاهل الاعذار خاصة خاصة النساء وكبار السن والاطفال ومن يقوم بتولي شؤونهم يجوز لهم الانصراف بعد منتصف الليل ولكن - [00:06:23](#)
ان يحصل من بعض الحاج اخطاء في هذا النسك بعضهم لا يتتأكد من حدود مزدلفة فيبقي خارجها فيبقي خارجها وبعدهم يخرج منها قبل منتصف الليل ولا يبيت فيها ومن لم يبيت في مزدلفة من غير عذر فقد ترك واجبا من واجبات الحج - [00:06:48](#)
يلزمته به دم جبران مع التوبة والاستغفار. والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:09](#)